

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث وتحديد الاجرئي

أصبح متعقدتنا إن القرآن هو توجيهي أساسي علينا^١. القرآن هو كلام نزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم^٢. وقد كان الغرض نزل القرآن هدى للناس مفرق بين الحق والباطل كما قوله تعالى : "هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان"

وقال محمد بن أحمد بن جزى الكلبي فاعلم إن المقصود بالقرآن دعوة الخلق إلى عبادة الله وإلى الدخول في دينه، ثم إن هذا المقصد يقتضى أمرين، لا بد منهما، وإليهما ترجع معاني القرآن كله: أحدهما بيان العبادة التي دعى الخلق إليها^٣.

وهذا امر مهم للناس لان غرض الرئيسي نزل القرآن الكريم هو لتوجيه الناس إلى الطريق المستقيم الذي يؤدي إلى تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة^٤. غير أن القرآن الكريم معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز^٥.

ولمعرفة والتعلم واستكشاف محتويات القرآن، وجب علينا عرف اللغة العربية. لأن اللغة العربية لغة القرآن، كما قال الله تعالى: إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون^٦. وفي سورة الآخر قال: إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون^٧. وقال الثعالبي رحمه الله: من أحب الله

^١Ahmad Sunarto, *Ilmu Shorof Lengkap Dan Praktis*, (Jakarta: Pusataka Amani), hal: 5

^٢السيد علوى بن السيد عبا، *فيض الخبير وخلاصة التقريرين*، (إندونيسيا: الحرمين). ص: ١٦

^٣محمد بن أحمد بن جزى الكلبي، *كتاب التسهيل لعلوم التنزيل*، (مرتفورا: فرجيتاكن دار السلام).

ص: ٥

^٤Abu Anwar, *Ulumul Qur'an*, (Jakarta: Amzah), hal: 1

^٥مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، (بيروت: منشورات العصر الحديث، ١٩٩٠). ص: ٩

^٦سورة يوسف: ٢

^٧سورة الزخروف: ٣

أحب رسوله المصطفى، ومن أحب النبي العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب.^٨ فإذا بدون اللغة العربية لا نستطيع ليفهم القرآن. وهي توجيهية أساسية علينا لتوجيه حياتنا إلى الطريق الصحيح.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^٩. وليفهم اللغة العربية يحتاج علم الصرف والإعراب، لأنهما مصدر للعلم الآخر كما قال بعض العلماء: "الصرف أم العلوم والنحو أبوها". يذكر علم الصرف أم العلوم لأنه أنجب شكل كل الكلمة^{١٠}. فمن هذا القول قد يفهم إن علمين أهتم جدا، كما الوالد للولد، بدون أم و أب فلا يوجد الولد.

تختص علم النحو على قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها.^{١١} وتختص قواعد الصرف ببنية الكلمة العربية وكل ما يطرأ عليها من تغيير سواء بالزيادة أو بالنقص^{١٢}. أما الكلمة في العربية تنقسم الى ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف^{١٣}.

اللغة العربية هي لغة خاصة حيث أن من بلاغته أو من قواعده ومن خاصّة اللغة العربية يوجد الكلمة التي إذا ينظر من ناحية قواعدها توجد كلمة الاسم تعمل عمل الفعل مع أن كما عرفنا إن الكلمة التي يرفع الفاعل وينصب المفعول هي الفعل فقط. لكن إذا ينظر متردد فتجد كلمة الاسم التي تعمل عمل الفعل. يقال تعمل عمل الفعل لأن في محل مخصص هو يرفع الفاعل وينصب المفعول وهذا استعمل العرب في زمان طويل.

^٨أوريل بحر الدين، *فقه اللغة العربية*، (مالانج: جامعة الاسلامية مالانج فريس). ٢٠٠٩

^٩الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربيّة الجزء الثالث*، (بيروت: دار الكتب العلمية). ٢٠١١. ص:

٧

^{١٠}Muhammad Anwar, *Ilmu Sharaf*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 1996)

^{١١}فؤد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*، جز الأول، (بيروت: دار الثقافة الاسلامية). ص: ١٧

^{١٢}نفس المرجع جز ٢ ص: ٦

^{١٣}أحمد الحملاوي، *كتاب شذا العرف في فن التصرف*، (بيروت: المكتبة العلمية). ص: ١٩

كما قال الله تعالى: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (البقرة: ٣٠)

نظرنا في هذه الآية إن اسم فاعل "جاعل" ينصب على اسم ظاهر "خليفة"، لأنها مفعول له. وفاعله محذوف لأنه واضح ما يقصد بها الله.

وَأِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (البقرة: ٢٨٣)

ونظرنا في هذه الآية إن اسم الفاعل "آثم" يرفع على اسم ظاهر "قلب" لأنه فاعل له.

أما الاسم التي تعمل عمل الفعل اختلاف العلماء على عدده، يذكر الشيخ مصطفى الغلاييني إنها خمسة، وهي المصدر، واسم الفاعل ومبالغته، واسم المفعول، وصفة المشبهة، واسم التفضيل.

وأخذت الباحثة على رأي جمال الدين عبد الله في شرح قطر الندى، قال: وهي سبعة:

- ١- اسم الفعل، نحو قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ^{١٤}. عليكم :
- اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى الزموا.
- ٢- المصدر، نحو قوله تعالى: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ^{١٥}. دفع مصدر من دفع-يدفع، وهو يجر فاعله باضافة.

^{١٤}المائدة: ١٠٥

^{١٥}البقرة: ٢٥١

- ٣- اسم الفاعل، نحو قوله تعالى: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً^{١٦} خليفة منصوب
مفعول لاسم الفاعل جاعل
- ٤- أمثلة المبالغة، نحو: والله سَمِيعٌ الدُّعَاءِ مَنْ دَعَاهُ. الدُّعَاءُ منصوب مفعول من
أمثلة المبالغة سميع
- ٥- اسم المفعول، نحو قوله تعالى: وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ^{١٧}. قلوبهم مرفوع نائب فاعل
لاسم المفعول.
- ٦- الصفة المشبهة، نحو قوله تعالى: أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ^{١٨}. شديد صفة مشبهة
وهي مضاف، و العقاب مضاف إليه فاعل لصفة مشبهة شديد
- ٧- اسم التفضيل، نحو قوله تعالى: هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا^{١٩}. أفصح اسم تفضيل
وفيه ضمير مستتر يرجع إلى هو.

إذا ينظر في الأمثلة فيظهر الاسماء هذا يرفع وينصب اسم بعدها وهذا توجد في القرآن
الكريم. وهو أحد من خصائص اللغة العربية من قواعدها فلذلك تجذب رغبة لتبحث
الاسماء التي تعمل عمل الفعل في سورة البقرة

وتحديد الإجرائي في هذا البحث هي سورة البقرة سورة ثانية من القرآن الكريم وهي
أطول سورة من سور القرآن الكريم. وهي سورة مدنية أو مكية مئتان وسبع وثمانون آية،
وكلماتها ثلاث آلاف ومائة، وحروفها خمس وعشرون ألفا وخمسمائة.^{٢٠}

^{١٦}البقرة: ٣٠

^{١٧}البقرة: ١٩٦

^{١٨}الأنبياء: ٢٦

^{١٩}القصص: ٣٤

^{٢٠}محمد نوي الجاوي، مراح لبيد تفسير النوي، الجزء الأول (بيروت: دار الفكر، دون السنة)، ص: ٣

أما الأسماء التي تعمل عمل الفعل سبعة، وهي اسم الفعل، والمصدر، واسم الفاعل، وأمثلة المبالغة، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل. التي هي في محل مخصوص يرفع فاعلها وينصب مفعولها.

ب- أسئلة البحث

أسئلة من هذا البحث هي:

- ١- ما الآيات التي تتضمن الأسماء التي تعمل عمل الفعل في سورة البقرة
- ٢- ما أوجه الأسماء التي تعمل عمل الفعل في سورة البقرة

ج- أهداف البحث

وأهداف البحث من هذه البحث هي:

- ١- لمعرفة آيات التي تتضمن الأسماء التي تعمل عمل الفعل في سورة البقرة
- ٢- لمعرفة أوجه الأسماء التي تعمل عمل الفعل في سورة البقرة

د- فوائد البحث

وفوائد البحث من هذه البحث هي:

- ١- نظريا

أولا ان تكون وسيلة لمعرفة آيات التي تتضمن الأسماء التي تعمل عمل الفعل في السورة البقرة من القرآن الكريم

ثانيا زيادة لخزائن البحث عن الأسماء التي تعمل عمل الفعل، خصوصا في ما يبنى عليها من هذا البحث.

٢- تطبيقيا

لزيادة المعرفة على فهم القرآن وما فيه من العلوم والقواعد ولتطبيق اللغة العربية خاصة عن الاسم التي تعمل عمل الفعل في علم النحو.

هـ- أسباب إختيار الموضوع

تختار الباحثة هذا الموضوع مأسسا على اسباب وهي:

- ١- القرآن الكريم هو المصدر الأول من مصادر أحكام الاسلام التي منها الأدب والقواعد ولذلك ينبغي دراستهما من القرآن مصدر أولهما
- ٢- الاسماء التي تعمل عمل الفعل قسم من علم قواعد وقليل منا نعرفها، ولم نوجد البحث عنها. وهي توجد في القرآن الكريم
- ٣- تريد الباحثة لبحثها لتعلم صوغها ومعناها، هل هي تبدل معنى فعلها أم لا، أو تحملها معنى الآخر

و- الدراسات السابقة

بعد أن استعلمت في مكتبة قسم اللغة العربية و جامعة أنتساري وجدت الباحثة البحث التي تتعلق بالرسالة العلمية وهي:

- ١- البحث العلمي الذي كتبه رافعة النجاح قمرية: ٢٠١٥م "الدراسة التحليلية عن الإسم الذي لاينصرف في سورة البقرة ويوسف" قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية. أما الفرق بين رسالتي ورافعة النجاح قمرية في وموادها عن الدراسة التحليلية عن الإسم الذي لاينصرف في سورة البقرة ويوسف وحاصل هذا البحث توجد الكلمة

التي تتضمن الإسم الذي لا ينصرف ثمانية وأربعين كلمة. وأنا أبحث عن الاسماء التي تعمل عمل الفعل.

٢- البحث العلمي الذي كتبه ستي رحمة: ٢٠١٦م "نائب الفاعل في القرآن الكريم (دراسة في سورة الكهف وسورة يس وسورة الواقعة وسورة الملك)" قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية. أما الفرق بين رسالتي وستي رحمة في وموادها عن الدراسة التحليلية عن نائب الفاعل في سورة الكهف وسورة يس وسورة الواقعة وسورة الملك وحاصل هذا البحث توجد الكلمة التي تتضمن نائب الفاعل خمسا وثلاثين كلمة. وأنا أبحث عن الاسماء التي تعمل عمل الفعل.

٣- البحث العلمي الذي كتبه محمد: ٢٠١٦م "الدراسة التحليلية على الأسماء المؤنثة في سورة البقرة" قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية. أما الفرق بين رسالتي ومحمد في وموادها عن الدراسة التحليلية عن الأسماء المؤنثة في سورة البقرة، وحاصل هذا البحث توجد الكلمة التي تتضمن الأسماء المؤنثة ١٤٦ كلمة. وأنا أبحث عن الاسماء التي تعمل عمل الفعل.

ح- منهج البحث

١- نوع البحث

نوع هذ البحث هو البحث المكتبي (*library Research*). الذي يتكون من الخطوات الآتية:

أولا جمع بعض الكتب المتعلقة بهذا الموضوع ككتب النحو والتفسير وغيرها.
ثانيا تقديم الأسس العامة عن الأسماء التي تعمل عمل الفعل في سورة البقرة باستخدام الكتب المتعلقة
ثالثا تحليل الآيات من القرآن الكريم في سورة البقرة التي تتضمن الأسماء التي تعمل عمل الفعل باستخدام التحليل النحوي.

٢-

أما تصميم البحث فهو يتكون من مراحل البحث التالية:
أولا المرحلة الأولى للبحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:
أ) توجه الموضوع إلى المشرف مع استرشاده عن موضوع المختار
ب) تخطيط الخطوات البحث

ج) جمع كتب المتعلقة بالموضوع لتكون مصادرا للبيانات كالقرآن الكريم وكتب النحو وكتب التفسير وغيرها

د) قراءة الكتب التي تتعلق بالأسماء التي تعمل عمل الفعل وفهمها مع تحليل آية في القرآن الكريم يعني في سورة البقرة التي تتضمن الأسماء التي تعمل عمل الفعل بالنظر إلى قواعد النحوية والتفاسير

هـ) كتابة خطة البحث

و) الاسترشاد إلى المشرف عن خطة البحث ثم تسجيلها إلى لجنة مناقشة خطة البحث.

ثانيا مرحلة الاستعداد للبحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:

أ) تقدم خطة البحث إلى لجنة مناقشة خطة البحث ثم تناقشها الباحثة
مناقشة

ب) طلب رسالة الاستئذان للبحث وذلك لبحث الكتب المتعلقة بهذا البحث
مختلف الكتابات الموجودة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية
بنجرماسين.

ثالثا مرحلة تنفيذ البحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:

أ) جمع البيانات الأساسية المتعلقة بهذا البحث

ب) متابعة عملية الإشراف من المشرفين بالجد

ج) عرض البيانات وتحليلها

رابعا مرحلة تقوم البحث العلمي

وفي هذه المرحلة تقوم الباحثة بكتابة نتائج البحث على شكل البحث
العلمي تحت إشراف وإرشاد المشرفين. وتكتبها الباحثة بعد أن يصحها المشرف
بتصحيح كل خطأ أو نقصان الذي يوجد في البحث

٣- البيانات و مصادرها

البيانات في هذا البحث العلمي تتكون على الاسماء التي تعمل عمل الفعل.
ومصادر البيانات في هذا البحث هو آيات القرآن الكريم في سورة البقرة وكتب
المتعلقة بهذا البحث ككتب النحو والتفسير وهي كالتالي:

أولا شرح قطر الندى، جمال الدين عبد الله

ثانيا ملخص قواعد اللغة العربية، فؤد نعمة

ثالثا جامع الدروس العربيّة، مصطفى الغلاييني

رابعا شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله ابن عقيل

المعجم المفصل في الإعراب، يوسف الخطيب
قواعد الأساسية للغة العربية، سيد احمد الهاشمي
والكتب من التفاسير، منها:
إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت

٤ - أساليب جمع البيانات

والأساليب التي تسلكها الباحثة لجمع هذا البيانات، تبحث الآيات القرآنية التي تتضمن الاسماء التي تعمل عمل الفعل ، ثم تحلل أوجه معمولها باستخدام قواعد اللغة العربية وكتبت التفسير المتعلقة بها عند المفسرين وكتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي.

وتقدم الباحثة مجموعة البيانات بأسلوب الدراسة النحوية.

أما تحليلها تتضمن الخطوات الآتية:

- أ) تحليل النحو بالرجوع إلى الكتب النحوية التي تبحث فيها الصفة المشبهة باسم الفاعل
- ب) استنباط النتائج الاسماء التي تعمل عمل الفعل من آيات القرآنية في القرآن الكريم.

ز - هيكل البحث

أما هيكل البحث فهي كالتالي:

الباب الاول: المقدمة، وتحتوي على خلفية البحث وتحديد الاجرائي، وأسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسباب إختيار الموضوع، الدراسات السابقة، هيكل البحث، منهج البحث، وقائمة المراجع

الباب الثاني: الإطار النظري. وهي تحتوي على مفهوم اللغة العربية وعلومها ومفهوم علم النحو وقواعدها، ومعنى العمل والعامل والمعمول، ومفهوم الاسماء التي تعمل عمل الفعل.

الباب الثالث : تحتوي على تقديم البيانات وتحليلها عن الأسماء التي تعمل عمل الفعل في سورة البقرة.

الباب الرابع هو الإختتام، خلاصة البحث، ومقترحات البحث